



التقرير الخامس لاجتماع الدول الأطراف لعام 2017  
الجمعة 8 ديسمبر 2017

### التعميم وتقرير وحدة دعم التنفيذ وآثار تكاليف خيارات البرامج

استمر اجتماع الدول الأطراف لعام 2017 لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية لعام 1972 يوم الخميس مع النظر في التقارير المأذون بها وتقديم إحاطة عن الآثار المالية المترتبة على مختلف الخيارات فيما يتعلق بالعمل المحتمل فيما بين الدورات. أما بقية اليوم ففتألف من اجتماعات أخرى خلف أبواب مغلقة

### تقرير التعميم والتقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ

وقدم رئيس الاجتماع السفير أمانديب سينغ جيل من الهند تقريره عن الشمولية عن طريق الترحيب بانضمام ساموا خلال عام 2017. وأشار إلى أنه لا يزال هناك عدد قليل من الاتفاقيات التي يبلغ عمرها 40 عاماً لا يزال يجري التقيد بها بنشاط. وأشارت فيجي والإمارات العربية المتحدة إلى الأحداث الإقليمية التي استضافتها. وأبرز الاتحاد الأوروبي رعايته لحلقات عمل إقليمية وأشار إلى أن البلدان الأربعة التي انضمت إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية في العامين الماضيين حضرت جميع المناسبات التي يراها الاتحاد..الأوروبي. وأشارت فنلندا إلى أنها ترعى مشاركا في الاجتماع من تنزانيا كنشاطا تعميميا

وقدم دانيال فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، تقرير وحدة دعم التنفيذ. وقد قام بتحديث بعض البيانات، مشيراً إلى أن حتى 4 ديسمبر / كانون الأول كان قد قدم 74 بيان من تدابير بناء الثقة، وهو ثاني أعلى رقم على الإطلاق. وشجع الدول الأطراف على ضمان تحديث معلومات "نقطة الاتصال الوطنية" الخاصة بها. وشكر ألمانيا وأيرلندا على مساعدتهما المالية للسماح بتحديث المنصة الإلكترونية لتدابير بناء الثقة ونظام قاعدة بيانات المادة العاشرة على التوالي.

ويظهر تقرير الشمولية هذا العام تحت اسم الوثيقة BWC/MSP/2017/3 و Add.1/3 والتقرير السنوي لوحدة دعم التنفيذ في الوثيقة BWC/MSP/2017/4.

### تمويل برنامج عمل فيما بين الدورات

وأثناء مناقشة المسائل المالية يوم الأربعاء، كان هناك طلب لتقديم إحاطة بشأن تكاليف الخيارات الممكنة لبرنامج عمل فيما بين الدورات. قدم رئيس وحدة دعم التنفيذ دانييل فيكس عرضاً يوم الخميس بشأن هذه التكاليف، مشدداً على أن الأرقام المعرب عنها مؤقتة.

تبلغ ميزانية اتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام 2017 مبلغ 208 000 دولار أمريكي لتكاليف خدمات المؤتمرات و 901 000 دولار أمريكي للخدمات غير المتعلقة بالمؤتمرات، بما في ذلك وحدة دعم التنفيذ. وهذا يعطي ميزانية إجمالية قدرها 1.1 مليون دولار. وتشمل تكاليف المؤتمر استخدام قاعات الاجتماعات وخدمات الدعم لتشغيلها، وخدمات الترجمة الشفوية للمناقشات في الغرف وتكاليف إنتاج الوثائق بما في ذلك الترجمة، والتنسيق، والطباعة.

وقد قدمت تكاليف خدمات المؤتمرات المؤقتة للحالة الراهنة بالإضافة إلى برنامج عمل مدته 5 أيام بمبلغ 1.37 مليون دولار أمريكي، وبلغت التكاليف المتعلقة بالحالة الراهنة بالإضافة إلى برنامج عمل مدته 10 أيام 1.6 مليون دولار أمريكي. وعلى سبيل المقارنة، بلغت ميزانية اتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام 2016، التي شملت المؤتمر الاستعراضي الثامن، 1.97 مليون دولار أمريكي. وبلغت ميزانية

اتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام 2000 - وهي آخر سنة كاملة من مفاوضات الفريق المخصص - 2.9 مليون دولار أمريكي في أسعار تلك السنة (أي دون احتساب التضخم منذ ذلك الحين).

في تلخيصه للحالة، لاحظ السفير جيل أن نفقات جميع برامج العمل المقترحة المحتملة تقع ضمن النطاق التاريخي لنفقات اتفاقية الأسلحة البيولوجية. ومن الجدير بالذكر أن ميزانية عام 2017 كانت شذوذاً لأنها كانت السنة الأولى منذ إنشاء وحدة دعم التنفيذ دون برنامج عمل آخر غير برنامج التخطيط المكاني. وهذا يعني طبيعياً أن تكاليف عام 2017 كانت أقل.

### المناقشات البرنامجية فيما بين الدورات

وبعد اختتام الجلسة العامة الصباحية، اجتمعت الدول الأطراف على انفراد (في القاعة رقم سبعة صباحاً والقاعة رقم واحد وعشرين بعد الظهر). وخلال الصباح، نوقشت مواضيع المساعدة والحماية والتنفيذ الوطني.

وفي بداية جلسة بعد الظهر، قدم الرئيس ورقة غير رسمية جديدة عن الهيكل المحتمل لبرنامج العمل فيما بين الدورات. وكما كان الحال بالورقة الغير رسمية الهيكلية يوم الأربعاء، فإن هذه الوثيقة لا يتوقع أبداً أن تؤدي إلى توافق فوري بالأراء، بل تهدف إلى تركيز المناقشة. وفي وقت لاحق من بعد الظهر، عمّم مرفق منفتح بشأن مواضيع مناقشة محتملة، من حيث الموضوع، لبرنامج ما بين الدورات. تم تخميد هذا من كل المواضيع التي طرحت في اليوم السابق.

إن إنتاج أوراق غير رسمية جديدة على هذا النمط يشير إلى التقدم، ولكن كما هو الحال في جميع المفاوضات المتعددة الأطراف، "لا يتفق على شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء".

وفي نهاية اليوم، عقدت جلسة عامة قصيرة جداً لإحاطة أولئك الذين لم يكونوا في الغرفة الأصغر حجماً. وقال السفير جيل إنه تم إحراز تقدم في بعض "المجالات الصعبة"، وأن أرضية مشتركة قد ظهرت بشأن البنود الفرعية المحتملة للنظر فيها في برنامج محتمل فيما بين الدورات، مجمعة أربعة مجالات وهي "التعاون الدولي" و "العلوم والتكنولوجيا" و "التنفيذ الوطني" و "المساعدة والدعم والاستعداد". وأشار إلى أنه لا يزال هناك عدد من المسائل التي تحتاج إلى مزيد من العمل، وأنه سيجري مشاورات في المساء، وأن أعمال صباح يوم الجمعة ستبدأ بمواصلة الاجتماع الخاص. أما الجلسات العامة القصيرة التي عقدت في نهاية اليوم لإحاطة أولئك الذين لم يتمكنوا من المشاركة في الاجتماعات الخاصة، فقد حظيت بالترحيب إذ زادت الشمولية والشفافية في البرنامج.

وقد أشارت المناقشات التي جرت في الممرات مع المندوبين المشاركين في الاجتماع الخاص إلى أن النقاط الشائكة المتبقية هي تلك التي كان من المتوقع أن تكون كذلك. ومن الصعب التعليق عليها هنا لأن هذا التعليق يمكن أن يضرّ ببرنامج المؤتمر. واعتباراً من صباح يوم الجمعة، فإن كمية العمل المطلوبة لتحقيق توافق الآراء أقل بكثير مما كانت عليه في الوقت المكافئ خلال المؤتمر الاستعراضي الثامن.

ومن الصعب تقييم الآفاق في هذه المرحلة. في المفاوضات الأخرى التي شهدها هذا الكاتب، كانت هناك حالات عندما تبدو الأمور أكثر تقاؤلاً في هذا الوقت ولكن لم يتم التوصل إلى أي توافق في الآراء. والأهم من ذلك أنه كانت هناك أوقات عديدة عندما بدأ الوضع أقل تقاؤلاً في هذه المرحلة ولكن تم التوصل إلى حل.

### الأحداث الجانبية

وكان هناك اثنان من فعاليات الإفطار يوم الخميس: أحدهما عن "موامة تقييم الاحتياجات الدولية وخطط العمل الوطنية في أفريقيا في المجال البيولوجي لما بعد فيروس إيبولا" الذي عقدته إيطاليا والاتحاد الأوروبي ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة؛ والآخر بشأن "تعزيز آلية الأمين العام للأمم المتحدة للتحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة البيولوجية والكيميائية: التحرك نحو شبكة عالمية موثوق بها من المختبرات المعيّنة التابعة للأمم المتحدة" التي عقدتها سويسرا وألمانيا.

هذا هو التقرير الخامس من اجتماع الدول الأطراف لاتفاقية حظر الاسلحة البايولوجية والذي يعقد في الفترة 4-8 كانون الاول في جنيف. وقد تم إنتاج هذه التقارير لجميع اجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية الرسمية منذ انعقاد المؤتمر الاستعراضي السادس في عام ٢٠٠٦ من قبل مشروع منع الأسلحة البيولوجية (BWPP) وهي متوفرة عبر <http://www.bwpp.org>.

تم اعداد التقارير من قبل ريتشارد غوثري (Richard Guthrie) ويمكن الإتصال به عبر + 1026 507 76 41 او [richard@cbw-events.org.uk](mailto:richard@cbw-events.org.uk).

تم ترجمة هذا التقرير بواسطة شبكة MENACS المتخصصة بشؤون مراقبة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. للمزيد من المعلومات حول شبكة MENACS، يرجى الاتصال بجوي نصر على البريد الإلكتروني: [jnasr@miis.edu](mailto:jnasr@miis.edu).

وكانت هناك ثلاثة أحداث في وقت الغداء: واحد عن "التنفيذ في العمل: خبرة Inter-Academy Partnership في إشراك العلماء في الأمن الحيوي" التي عقدته Inter-Academy Partnership. حدث آخر عن "دعم الاتحاد الأوروبي المستمر لتعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية" الذي عقده الاتحاد الأوروبي؛ والآخر حول "ما حقيقة التهديد البيولوجي: منظور عالمي" الذي عقدته Emergent BioSolutions.

يمكن العثور على بقية التقارير اليومية المترجمة على الموقع الإلكتروني [./http://bwc1972.org](http://bwc1972.org)

هذا هو التقرير الخامس من اجتماع الدول الاطراف لاتفاقية حظر الاسلحة البايولوجية والذي يعقد في الفترة 4-8 كانون الاول في جنيف. وقد تم إنتاج هذه التقارير لجميع اجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية الرسمية منذ انعقاد المؤتمر الاستعراضي السادس في عام ٢٠٠٦ من قبل مشروع منع الأسلحة البيولوجية (BWPP) وهي متوفرة عبر <http://www.bwpp.org>.

تم اعداد التقارير من قبل ريتشارد غوثري (Richard Guthrie) ويمكن الإتصال به عبر + 41 76 507 1026 او [richard@cbw-events.org.uk](mailto:richard@cbw-events.org.uk).

تم ترجمة هذا التقرير بواسطة شبكة MENACS المتخصصة بشؤون مراقبة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. للمزيد من المعلومات حول شبكة MENACS، يرجى الاتصال بجوي نصر على البريد الإلكتروني: [jnasr@miis.edu](mailto:jnasr@miis.edu)